

صفة الصفوة

عاصم الاحول قال سمعت مورقا العجلي يقول ما رأيت رجلا أفقه في ورعه ولا أروع في فقهه من محمد بن سيرين .

قال وقال أبو قلابة اصرفوه حيث شئتم فلتجدنه أشدكم ورعا وأملككم لنفسه .
عن أيوب قال قال أبو قلابة وأينا يطيق ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حد السنان .
أبو عوانة قال رأيت محمد بن سيرين يمر في السوق فيكبر الناس .
قال خلف كان محمد بن سيرين قد أعطى هديا وسمتا وخشوعا فكان الناس إذا رأوه ذكروا .
بسطام بن مسلم قال كان محمد بن سيرين إذا مشى معه رجل قام وقال ألك حاجة فإن كان له حاجة قضاها فإن عاد يمشى معه قام فقال له ألك حاجة .
عن عاصم قال لم يكن ابن سيرين يترك أحدا يمشى معه .
حماد عن حبيب عن ابن سيرين قال إذا أراد أن يعبد هخيرا جعل له واعظا من قلبه يأمره وينهاه .

ابن عون قال سمعت محمدا يقول في شيء راجعته فيه إني لم أقل لك ليس به بأس إنما قلت لك لا أعلم به بأسا .

الأشعث قال كان محمد بن سيرين إذا سئل عن شيء من الفقه الحلال والحرام تغير لونه وتبدل حتى كأنه ليس بالذي كان